

تفسير سورة البقرة | | من آية ٤٢٢ إلى آية ٧٢٢ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. نستأنف هذه الدروس ان شاء الله تعالى. مستمدين العون - [00:00:00](#)

من الله تبارك وتعالى. هذا الدرس درس التفسير كنا قد وقفنا على قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم في سورة البقرة الصفحة خمسة وثلاثين. سورة البقرة مدنية او مكية. كما مر معنا - [00:00:20](#)

نعم ها وش تقولون؟ مكية او مدنية؟ مكية. مكية اذا ما هي مكية وش تكون؟ مدنية. مدنية نعم. سورة البقرة مدنية. طيب ومعنا مدنية نعم. المدني ما نزل بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:40](#)

والمكي ما نزل قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا قوله تعالى في سورة المائدة اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. نزلت في عرفة والنبي صلى الله - [00:01:10](#)

عليه وسلم واقف في عرفة في حجة الوداع. طيب هل اعتبرها العلماء مكية او مدنية؟ وعليكم السلام نعم. اعتبروها مدنية؟ لماذا؟ لانها نزلت بعدها هجرة النبي عليه الصلاة والسلام هذا صحيح. طيب. سورة البقرة هي اطول سورة في القرآن. وفيها - [00:01:30](#)

كثير من الاحكام وفيها كثير من الاحكام وتحتاج الى وقفات كثيرة لما فيها من الاحكام وما فيها من الكلام عن التوحيد وما فيها من الكلام عن الاقوام السالفة كل هذا موجود في سورة البقرة - [00:02:00](#)

وفيها احياء الموتى كما اخبر الله سبحانه وتعالى وهذا سيأتي ان شاء الله تعالى ومر معنا طبعا في قصة البقرة فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريككم آياته. نعم - [00:02:30](#)

قوله تعالى ولا تجعلوا الله عربة لايمنكم. هذا درس الليلة ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم. قوله تعالى ولا تجعلوا ولا هذه ايش انتبهوا ولا لا وش تسمى هذي؟ لا الناهية احسنت لا الناهية - [00:02:50](#)

تجعل فعل الافعال الخمسة مجزوم بلاء الناهية وعلامات الجزم نعم حذف حذف النون لان الافعال الخمسة تجزم وتنصب وعلامة ذلك حذف النون صح ورفعها بثبات النون. ولا تجعلوا الله عروضة لايمنكم - [00:03:20](#)

الكريم الله مفعول به ولا تجعلوا الله لكنه مفعول به اول عرضة مفعول به ثاني. لان جعل تنصب مفعولين ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم. لا تجعلوا اليمين التي حلفتموها بالله عرضة يعني اعتراضا. اعتراضا لاي شي لايمنكم. ان تبروا - [00:03:50](#)

لان لا تبروا ومعنى هذا انه كان بعض الناس يحلف بالله الا يفعل شيئا معيناً من البر من الخير فاذا قيل له لماذا لا تفعل قال اني حلفت وعلي يمين مثل ما يقول بعض الناس الان عندما تقول له - [00:04:23](#)

اشرب من هذا اللبن. يقول لا على يميني اني ما اشرب لاني تعرضت مرة لمرط بسبب شرب اللبن. فهو نقول لا تجعل الله عرضة ان يكون في اللبن طيب من الطيبات. وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا شرب منه قال اللهم بارك لنا فيه. وزدنا - [00:04:58](#)

ايش؟ منه واما غير اللبن فيقول اللهم بارك لنا فيه وزدنا خيرا منه وما مر عليكم الحديث اللهم بارك لنا فيه هذا غير اللبن وزدنا خيرا منه اما اللبن فانه كان يقول اللهم - [00:05:18](#)

يبارك لنا فيه وزدنا منه. طيب. اذا ماذا يصنع؟ هذا الذي حلف هذا الذي حلف. يمين بالله عز وجل الا يبر البر ما هو؟ البر اسم جامع

للخير كله طيب قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى فاذا - [00:05:38](#)

اذا كان البر مقرونا بالتقوى فان البر يطلق على فعل الخيرات والتقوى على اجتناب المنهيات. واضح؟ اما اذا اطلق البر كما في قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. اطلق البر فان هذا يدخل فيه فعل الأمور واجتناب - [00:06:08](#) كذلك التقوى اذا اطلقت فانه يراد بها ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية باتباع الاوامر واجتناب النواهي. واضح ولا مو واضح؟ نعم. فعندنا الان اجتماع وافتراق. اذا اجتمع البر والتقوى - [00:06:38](#)

صار لكل واحد منهما معنى مختصا به. نعم. واذا افترقا صار كل واحد منهما شاملا للآخر. واضح يا عبد الله؟ مثل البر والتقوى. مثل الاسلام والايمان قال تعالى ورضيت لكم الاسلام ديناً. يدخل فيه الايمان يدخل فيه. يدخل فيه الاحسان. نعم - [00:06:58](#) يدخل فيه البر؟ نعم يدخل فيه التقوى كل شيء يدخل في الاسلام. واضح هذا او لا؟ فهذه قاعدة. وهي ان من المسميات او من الاسماء ما اذا اطلق لوحده شمل غيره. واذا اطلق مع غيره صار له - [00:07:28](#)

مختصا به مثل البر والتقوى مثل الاسلام والايمان وقس على ذلك. طيب قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لاجفانكم بالله عز وجل عرضة معترضا لايمانكم ان تبروا. لان لا تبروا بسبب هذه اليمين - [00:07:48](#)

وتتقوا الله تعالى وتصلحوا بين الناس. لاحظ وتصلح بين الناس لا لا تجعلوه معترضة. والله سميع عليم. والله سميع عليم. يسمع كل صوت عز وجل جاء في مستدرك الحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:08:18](#)

تبارك الذي وسع سمعه الاصوات. اني في زاوية الحجرة. ويخفى بعض كلام المجادلة التي كانت تجادل زوجها او تجادل النبي صلى الله عليه وسلم في امر زوجها. تقول عائشة يخفى علي بعض كلامها وانا في زاوية الحجرة. والله تعالى يقول قد سمع الله - [00:08:48](#)

قول التي تجادل في زوجها. وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما سبحانه وتعالى. فهو سميع لكل قول ولكل صوت عليم بكم وباحوالكم سميع لاقوالكم عليم باحوالكم وما تخفيه قلوبكم وصدوركم - [00:09:18](#)

اذا ما الذي ما الذي ينبغي للمسلم ما الذي ينبغي للمسلم اذا حلف اتكلم عن الايمان بشيء من التفصيل اليسير باذن الله قوله بالنسبة للايمان الايمان تنقسم الى قسمين الى قسمين - [00:09:44](#)

قسم للماضي وقسم للمستقبل لاحظ نعم قسم للماضي على الماضي ويمين على المستقبل. لا الحاضر ان تحلف على شيء اما انه يكون مضى او هو قادم. نعم. بالنسبة ينقسم الى فرعين اثنين. الفرع الاول ان يكون صادقا. هذا لا شيء عليه - [00:10:14](#)

اين كنت؟ قال والله كنت في مكة لاداء العمرة وقد اعتمرت ولله الحمد. هو صادق لا شك عليه. القسم الثاني قسم كاذب. متعمد. ليس بمخطئ متعمد الكذب هذا محرم. هذا محرم ان يكذب. يقول والله كنت ذاهبا الى مكة - [00:10:54](#)

وهو يكذب لاعب الى غير مكة مثلا يأتهم عليه؟ نعم يأتهم. هل له كفارة على خلاف لفصل والصحيح انه لا كفارة فيه. طيب من هذا ايضا الحلف على الماضي ان - [00:11:24](#)

احلف على اقتطاع مال امرئ مسلم. اما عقار واما سيارة واما مالا هذا الحلف. هذه اليمين تسمى اليمين الغموس. لانها تغمس صاحبها تغمس صاحب هذا الاثم. هذا يقسم الان معنى اليمين على الماضي. اليمين على المستقبل. ينقسم الى اربعة اقسام - [00:11:44](#)

يمين على فعل الطاعات. هذا واجب ان يفى به وان يستمر عليه وان يبقى عليه. الواجبات قال والله لاحافظن على صلاة الجماعة يجب ان نحافظ عليها. والله لاحافظن على صلاة الجمعة يجب عليه ان يفى بذلك ويستمر على ذلك - [00:12:16](#)

اليمين الثانية ان يحلف على فعل المستحبات. فهنا يستحب له ان يفى به ويبقى على ذلك ويدوم على ذلك. يقابل ذلك اليمين على فعل المحرمات حكم يحرم عليه الوفاء بذلك. يحرم عليه الوفاء بذلك. قال والله لاشربن - [00:12:46](#)

دخان ايش؟ يجوز؟ حرام. حرام. هل فيه كفارة او ما في. على خلاف. ركزوا. من علماء من قال فيه كفارة. لانه حلف يعصي الله فيكفر عنه هذه اليمين. ومن العلماء من قال لماذا عليه كفارة - [00:13:16](#)

طيب لو افترضنا قال واذا شربت الدخان هل علي كفارة؟ سيقولون له ليس عليك كفارة صح؟ قالوا اذا لماذ نأمره بالكفارة؟ بل نقول

له استغفر وتب الى الله عز وجل. وهذا اظهر. وهذا اظهر بان يمين - 00:13:46

معصية يجب عليه التوبة منها. والرجوع عنها. والاحوط ان يكفر. الاحوط ان يكفر لكن هل يجب في هذا نظر؟ والراجع انه لا يجب عليه كفارة. واضح؟ الرابع من الايمان اليمين على فعل المكروهات. يفعل شيئا مكروها. كان يقول ما حكم الاكل - 00:14:06

والشرب متكنا الجواب مكروه لقوله صلى الله عليه وسلم اني لا اكل متكنا والاتكاء الاسناد تسند جسدك او يدك الى شئ اخر كان يتكى مثلا على المركى او يتكى على الجدار وهل - 00:14:36

التربع من الاتكاء اولى على خلاف. هذه الجلسة ترونها الان طيب هل هي من الاتكاء او لا؟ الاتكاء المكروه على خلاف. والصحيح انه ليس من الاتكالم المكروه لانه لم يسند شئ او جسده الى شئ اخر بل هو جالس على الارض. واضح هذا؟ طيب. اذا حلف -

00:14:56

كان يأكل متكنا. مثال هذا مكروه. هل يفى بذلك؟ الجواب لا لا يفى به. بل السنة ان لا يفى به ويأتي بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأكل متكنا. هل يكفر مثل القول - 00:15:26

بيمين المعصية. فالاحوط ان يكفر في يمين المعصية ويمين المكروه. ولكن لا لا يجب التكفير بل هو احوط. اتضحت؟ طيب. لو حلف قال من الذي اتى بالقهوة اليوم؟ فقال سالم فقالوا لا محمد - 00:15:46

والله انه فتبين له انه محمد. الذي اتى بها. وش تقولون؟ هل عليه اثم اجيبوا. ما عليه. هل عليه كفارة؟ ها ما عليك الظالم. ما عليه كفارة. ما ليه كفارة؟ طيب ثم قال تعالى نعم قوله تعالى لا يؤاخذكم - 00:16:16

الله باللغو في ايمانكم. لا يؤاخذكم ما نوعها؟ ها؟ ها والفعل بعدها يكون بعد الناهية ايش؟ مجزوم هنا قال لا يؤاخذكم فظمها وش تقول الان؟ ها؟ من يسعفه ابن عصفور ايش؟ نافية - 00:16:46

نافية النافية لا تجزم. لا يؤاخذكم الله رفع عنكم المؤاخذة اي مؤاخذة الكفارة والعقوبة. رفعها عنكم. اذا لم تكتسبوا اثما. لماذا؟ باي شئ واللغو هو ما يطرح من القول ولا يهتم به. ولا يهتم به. لاحظ - 00:17:26

هذا هو اللغو. ما يطرح من القول ولا يهتم به. يقول بعض العلماء ولا يؤبه به. هذا هو ايه اللغو طبعا اللغو في عدة معاني له في القرآن نصحتكم قديما - 00:17:56

بكتاب تذكرونه؟ من تكلم؟ كتاب الاشباه والنظائر ها لمن؟ لحافظ الدمغاني. طيب يقول لك اللغو يأتي على عدة معاني في القرآن الكريم يأتي على عدة معاني من المعاني ما يطرح من القول كما هو معنى في هذه الاية. ومن المعاني ايضا الباطل - 00:18:16

الباطل من معاني اللغو. فتجد الكلمة لها عدة معاني في القرآن الكريم. وسيأتينا امثلة الله تعالى ولذلك يقول الفرزق ولست بماأخوذ تقوله اذا لم تعمد عاقدات العزائم مرة ثانية ولست - 00:18:46

مأخوذ بلغو تقوله اذا لم تعمد عاقدات العزائم يعني اذا انت ما حلفت وانت عاقد النية هذا يعتبر لغو. تقول عائشة رضي الله عنها مثل قول الرجل له اليمين لا والله بلى والله هذا يعتبر من لغو. لا اثم فيه ولا عقوبة ولا كفارة - 00:19:16

كان يقول لك قائل تفضل تعال ايش معنا؟ تقول بس والله انا ماني مشتهي. هل عليك كفارة في كفارة؟ لا. لا. قال لك رجل اخر اشرب من القهوة. تقول لا والله ما اريد - 00:19:46

فقال اشرب فقلت بسم الله وشربت. هل في كفارة؟ لا. لانها لغوب. لغو يمين لكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم اذا عقدت اليمين. تعقد اليمين على ماذا؟ اما على فعل او على ترك - 00:20:08

على فعل وترك. كان تكون جالسا مع فلان. فاغضبك بكلمة وقال انت كذا وكذا. فقلت انت الان والله ما ازورك غير ما زرتك. لماذا؟ تقول تكلمت او اضمت هذا في قلبك. فاردت ان تزوره بعد فترة هل عليك كفارة؟ نعم. عليه كفارة - 00:20:28

لأنك عقدت اليمين. وذاك جاء في الاية الاخرى في سورة المائدة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما بما عقدتم الايمان وفي قراءة بما عقدتم الايمان. اذا عقدت القلب - 00:20:58

يقول واحد نريد ضابط واضح في هذا الضابط الواضح هو ما تعلمه من نيتك انت الان. هل تريد ان امنع نفسك من شئ او تحتها على

فعل شيء بهذه اليمين ان قلت نعم نقول اذا خالفت اليمين عليك كفارة واضح هذا - [00:21:18](#)

اذا لم تخالف اليمين فلا كفارة عليك. ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم القلوب جمع ايش؟ جمع قلب. لاحظ قلوب احفظوها الان.

قلوب جمع قلب. صح طيب والله غفور حلیم. من اسمائه ايش؟ الغفور. انه يغفر - [00:21:38](#)

الذنب ما معنى يغفر؟ يستر الذنب ويتجاوز عنه سبحانه وتعالى. ومن اسمائه الغفار واني لغفار لمن تاب وامن ومن اسمائه الغافر غافر

الذنب وقابل التوب. ما دام انه يغفر احرص كل الحرص على ان تستغفر. وتقبل عليه. جاء في الحديث القدسي - [00:22:08](#)

في صحيح مسلم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم لا تيأس ولا تتهاون. في فعل

الذنوب والمعاصي. حلیم من صفاته الحلم. الحلم عز وجل حلیم. ومن اسمائه الحلیم - [00:22:38](#)

وهو ذو الصفح مع القدرة الذي لا يعاجلك بالعقوبة قال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. طيب

ولكنه ما يعاجلهم بالعقوبة حلیم. اذا هو ذو الصفح مع القدرة. الذي يصفح وهو عاجز غير قادر يسمى - [00:23:08](#)

لا لا مو حلیم ما يسمى حلیم طيب هذا معناه الحلیم يقول العلماء الحلم هو الجلد اذا نقب. والحلم هو العفو والصفح مع القدرة حلم

الحلم قالوا هو ما تراه في النوم. ما تراه في النوم. ولذلك يقول - [00:23:39](#)

ناظم مثلث قطرب جد فالاديم حلم. وما بقي حلمه وما هناني حلم مذغت يا معذبي. بالفتح جلد نقب كسر عفو الادبا. والظم في

النوم هبأ. حلم كثير الكذب واضح هذا ولا؟ هذا مثلث لقطرب ونظمه ابن زريق وغيره نظموه. طيب كما يقول في - [00:24:09](#)

بداياته بدا فحيا بالسلام رمى عدولي بالسلام اشار نحوي بالسلام بكفه المخضب بالفتح لفظ المبتدي والكسر السلام. صخر الجلمدي

والسلام والظم عرق في اليد قد جاء في النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر مقال ما ودي انا لغة عربية اخاف ابو هتان وطالبا بزيادة.

والله - [00:24:49](#)

فخور حلیم ثم قال للذين يؤلون من نسائهم تربصوا اربعة اشهر فان فائوا فان الله غفور رحيم. للذين يؤلونه مأخوذ من الايلاء الذين

تطلق على الرجال ولا على النساء يا سالم؟ تنوم - [00:25:19](#)

مناب نفظويه انت الليلة. احسنت. الرجال هم الذين يؤلون. يؤلون اي يحلفون وكان شيء معين. ما هو الحلف؟ يحلف ان لا يطأ امرأته

مدة تزيد على اربعة اشهر. يقول والله لا اطأها الا بعد سنة مثلا - [00:25:39](#)

يؤلم اذا قال سم. الايلاء. اي ويقال له ايضا الالية. ويقال له الالوة. طيب الى غير ذلك له عدة الفاظ. معناه الحلف حلف الرجل الا يطأ

زوجته مدة تزيد على اربعة اشهر - [00:26:09](#)

يؤلون من نسائهم طيب ال الرجل ما تتعدى بمن ال الرجل لماذا قال يؤلون من نسائهم؟ قال اهل العلم لانه ظمن الفعل ضمنه معنى

يتمتعونه. هذا التظمين. وبعظ كل مقال هذه الاحرف تتناوب. كيف؟ قال الذين يؤلون من نسائهم يعني يؤلون - [00:26:33](#)

نسائهم يعني يحلفون على عدم وطأ نسائهم. والصحيح والاقرب الاول نقول بالتظمين اولى من التناول نظمن الفعل معنى كما في

قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله هل هم يشربون بالعين او من العين؟ ايش؟ من العين. اذا كيف عين يشرب بها - [00:27:13](#)

عباد الله الجواب عينا يشرب بها يعني يروى بها عباد الله اذا شربوا منها ارتووا فقال يشرب بها يعني يروو بها اذا شربوا منها ارتووا.

فقوله للذين يؤلون من نسائهم ان يمتنعن - [00:27:43](#)

من نسائهم. من نسائهم. تربص اربعة اشهر. التربص معناه التثبت والانتظار انا معكم متربصون. يعني منتظرون متشبثون. اربعة اشهر

تربصوا اربعة. كسرتها لكم الان. اربعة والشعبة يا هويدر تعرب على السرقة انت؟ ينطبق ينطبق عليك قول القائل ولست بنحوي يلوك

لسانه - [00:28:03](#)

ولكن سليقي اقول فاعلمه. كنت ادرس الاخوة درس من الدروس فذكرت لهم هذا وبعد فترة سألتهم عن مسألة اعرابية سألتهم قلت

من يعرب؟ فقرأ احد قراءة صحيحة فقلت ما شاء الله كيف تعربها؟ قال لا انا ما اعربك. قلت كيف قرأتها قراءة صحيحة؟ قال ولست

بنحوي يلوك - [00:28:43](#)

لسانه اعادها علي. يقول كذا ولكن سليقي اقول فاعربه. فقلت لحظة تقول سليقي؟ فقال نعم. فقلت لا سليقي. قال ما الفرق؟ قلت

السليق. بالنسبة للسليقة. يعني لسان مستقيم سريعة لانه ما تغير. قال والسليقي قلت السليقي تصير سلوقي. قال والسلوقي -

[00:29:13](#)

فقلت ظرب من الكلاب ينسب الى بلد سلوق في اليمن. قريبة من حضرموت هذا السلوقي وتصغيره السليقي فانت السليق فقال اذا

سليقي طيب اذا تربص اربعة اشهر من يعرض اربعة ها تميز عدد التمييز شكون - [00:29:43](#)

مرفوعة ومنصوبة ومجرور. منصوب احسنت. اي نعم. ها. احسنت. صديقي هلا هلا اربعة اشهر اربعة مكسور عبد الرحمن ما يصير ها

محمد يلا عبد الله يا جماعة اربعة المجرورات عندكم وش هي المجرورات؟ المخفوقات؟ احسنت - [00:30:13](#)

احسنت. انا كنت والله بجيب جوايز معي لكن ان شاء الله اجيبه ان شاء الله الدرس القادم باذن الله. من الكتب حتى نحمس الجميع

ان شاء الله اربعة اشهر مضاف اليه واشهر كذلك مضاف اليه ايضا. ينتظرون اربعة اشهر. فان فائوا فان الله غفور رحيم - [00:30:53](#)

ان وطؤوا اذا اكملوا المدة اربعة اشهر يقول انفاء يعني ان رجعوا فان الله غفور رحيم. غفر الله عز وجل لهم ورحمهم. هذا مقتضى

هذين الكريمين يغفر الله عز وجل لهم ويرحمهم. هل عليهم كفارة او لا؟ ايش - [00:31:13](#)

على خلاف من العلماء من قال ان عليه الكفارة. ومنهم من قال ليس عليه كفارة مر معنا في يمين المعصية وهذا هو الاقرب انه ليس

عليه كفارة عليه استغفار والتوبة - [00:31:43](#)

طيب لو قال قائل هو الة من امراته اقل من اربعة اشهر نقول هذا ليس بايلاء طيب لو سألتكم سؤالا لماذا حدد هذه المدة اربعة

اشهر؟ قال لان غالب النساء لا تستطيع ان تصبر اكثر من اربعة اشهر - [00:32:03](#)

هل الايمان يأخذن نفس الحكم؟ او لهن حكم يخصن يعني هل المدة مدة الايل للامة نصف مدة الحرة او نفس المدة؟ الصحيح

انها نفس المدة على خلاف. الصحيح انها نفس المدة. الى الرقيق من امراته. هل نفس - [00:32:24](#)

مدة الى الحر او النصف الصحيح انها نفس المدة. لان النساء يتضررن بذلك طيب فان فائوا ان رجعوا عن هذا الايلاء ووطى امراته

فان الله غفور رحيم. غفر الله له - [00:32:54](#)

ورحمه. طيب. وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. ان عزموا. العزم يقال قالوا له في اللغة الحزم. ياخذ الامر بحزم. وبعضهم قال

العزم في اللغة يطلق ايضا على الصبر قال تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. وقال تعالى ولم نجد له عزمًا - [00:33:14](#)

من هو؟ ادم عليه الصلاة والسلام. لم يجد له صبرا كما قال بعض السلف في التفسير. طيب انعزموا الطلاق ان رفض الان. قال لا. لن

ارجع عن يميني ولن اطأ المرأة وانتهت مدة الاربعة اشهر. انا اختصر لكم - [00:33:44](#)

الان المسائل طويلة جدا لو اردت ان اسهم لجلسنا ساعات ما تنتهي من هذا. ولكن هل تطلق المرأة مجرد انتهاء المدة الاربعة اشهر او

لا؟ قال بعض العلماء اذا انتهت المدة ولم يرجع - [00:34:04](#)

طرقت منه ولا عدة عليها. هذا قول. القول الثاني قالوا لا. ان رفض والعودة والفيء رفض ان يرجع فان فانه يوقف يقال له اما انت فيه

واما ان وهذا للسلطان. قال لا. لن افي لن ارجع. يطلق رغما عنه. وقال بعض العلماء - [00:34:24](#)

عليه حتى يطلق وقال بعض العلماء ان لم يطلق طلق عليه السلطان وهذا هو الصحيح. يطلق عليه الوالي يقول طلق او ارجع قال لن

ارجع. يطلق عليه. طلقة بائنة؟ لا. الصحيح انها طلقة رجعية - [00:34:54](#)

اذا كانت الاولى او الثانية فهي انطلقت الرجعية. اذا كانت الثالثة لا. تكون طلقة بائنة. بينونة كبرى. لكن اذا كانت الاولى او الثانية فهي

طلقة رجعية تعتد بعدها. تعتد بعدتها عدة المطلقات تفضل - [00:35:14](#)

طيب هذا اذا عزم الطلاق. فان الله سميع عليم. سميع لاقوالكم. يقتضي هذا انه سيطلق اذا طلق سمعه الله عز وجل سمع طلاقه. عليم

بما يريد بقلبه هل يريد طلاقها او يريد ابقاءها - [00:35:34](#)

طبعا هذا احكام جاءت في الاسلام قبل الاسلام لا ما في فين كيف؟ قبل الاسلام كان رجل منهم يطلق فاذا بقي وقت يسير على انتهاء

العدة راجع. فيقول لا اتركك - [00:35:54](#)

تتزوجين غيري ولا اظنك الى عصمتي. فيضرب بها هذا الفعل فتجد سنين طويلة على هذه الطريقة كم طلقة لو طلق الف طلقة ما

عندهم مشكلة. يطلق فاذا ارادت ان تنتهي من العدة راجعها - [00:36:14](#)

رجع لما جاء الاسلام قال لا. الطلاق كما سيأتي ان شاء الله تعالى مرتان فقط. الثالثة خلاص ما ترجع اليها. حتى زوجا اخر. واضح هذا

او لا؟ طيب. يؤخذ من الايات اثبات صفة المغفرة. والحلم - [00:36:34](#)

لله عز وجل ومن اسمائه الغفور الحليم. ومن اسمائه ايضا السميع العليم اثبات صفة السمع والعلم لو قال قائل هل الاشاعرة يوافقون

باثبات الصفات او ببعضها لا يوافقون اهل السنة - [00:36:54](#)

لا من قريب ولا من بعيد. في اصول الدين. قد يوافقونهم في بعض الفروع وفي بعض المسائل واقرب مثال لذلك انهم لا يعترفون بان

القرآن كلام الله عز وجل. بل يقولون عبارة عن كلام الله. لاحظ - [00:37:14](#)

كل توحيد عندهم في القرآن الكريم فانهم يريدون به يقولون المراد به توحيد الربوبية. اهل السنة يقولون لا المراد هي توحيد

الالوهية. توحيد الربوبية ما انكره الا الدهريون فقط. ولذلك تجد ان الاشاعرة - [00:37:34](#)

اصحابا للصوفية. الصوفية يرون يرون ان التوحيد هو توحيد الربوبية فقط. يركزون دائما كذلك الاشاعرة معهم في هذا الباب ولهم

مخالفات كثيرة جدا لا يثبتون من الاسماء من الصفات عفوا لا يثبتون - [00:37:54](#)

من الصفات الا سبع يزعمون انه اثبتها العقل. ونحن نقول بل اثبتها النقل قبل العقل. اثبتها النقل قبل العقل فهم يقدمون العقل. على

النقل كما يزعمون. واما اهل الحق فيقدمون النقل كلام رب العالمين عز - [00:38:14](#)

وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم على هذه العقول البائسة. نسأل الله تعالى العلم النافع والصالح. كم بقي الاذان ما شاء الله

بركة من الله عز وجل. انا اتكلم باحكام الطلاق ونتكلم ان شاء الله في الدرس القادم باذن الله عز وجل. نعم - [00:38:34](#)

ما عنده اسئلة؟ نعم. ايش؟ رجل وكر شخص في المسجد يعني. وكل الشخص في مسجد؟ اسبوعين ثلاث اسابيع ويوم جاء وقت اه

يعني عشان يعطينا المبلغ حلف الرواتب انه ما - [00:38:54](#)

حلف بالله انه والله العظيم انه موقف على الشيء هذا سوق حلف بالله انه مو حلف بالله انه موكل؟ انه ما وكل الشخص. ايه. لو جاه

وقت يعني نعطيه حق. ايه. وحلفته والله اني ما وكلته. حتى لو موكل - [00:39:14](#)

حتى لو موكل يجب عليه ان يعطيها. الرجل الان يقول وكل رجلا لان يقوم بالامامة فقام الامامة عنه اسبوعا او اسبوعين. يقول لما

جاءت المكافأة قال اعطني مكافأة قال ما وكلتك. نقول لا يشترط ان يوكله ان يوكله. ما دام انه - [00:39:34](#)

قام بالواجب وجب عليه ان يأخذ او ان يعطيه من المكافأة ما تسمح به نفسه هذا الوجه نفس الاخذ وليس نفس نعم يعني الواجب

الشرعي يجب عليه ان يعطيه. حتى لو ظن انه تبرأ ذمته - [00:39:54](#)

اعطاء هذا المال والتصدق به لا تبرأ ذمته. لا بد ان يعطيه. لماذا لو تفرغ للقيام بالمسجد في هذه المدة؟ طيب هذه بشارة قبل الاذان

اريد ان اعطيكم اياها. تقبلونها او لا تقبلونها؟ تقبلونها؟ طيب - [00:40:14](#)

حديث اخرجه الامام احمد ابن حنبل عليه رحمة الله. قال رحمه الله حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت البناني. عن

عبدالله عفوا. ثابت البناني عن ابي ايوب - [00:40:34](#)

وابو ايوب هو يحيى ابن مالك المراغي. الازدي العتك كل هذا اسمه. كل هذا اسمه. مرة ثانية يقول حدثنا عفان. قال حدثنا حماد بن

سلمة قال حدثنا ثابت عن ابي ايوب وهو ثقة ايضا عن عبد الله ابن - [00:41:04](#)

عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب. فرجع من رجوع وعقب من عقب ف جاء رسول

الله صلى الله عليه وسلم مسرعا. وقد حفزه النفس - [00:41:34](#)

وقد حسر عن ركبتيه فقال ابشروا هذا ربكم قد فتح بابا من ابواب السماء بياهي بكم الملائكة. يقول عبادي عبادي قضا فريضة

وينتظرون اخرى. عبادي قضا فريضة وينتظرون واسناده صحيح. هذا ان شاء الله تعالى اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. يبارك -

[00:42:04](#)

الله عز وجل بعباده الذين ينتظرون الصلاة بعد الصلاة بياهي بهم الملائكة. اقبلوا هذه البشرية الله يجعلنا واياكم من المبشرين في

الدنيا والاخرة. بالسعادة والايامن والثبات وحسن الخاتمة. طيب هل هذا خاص بين المغرب والعشاء؟ او عام - [00:42:54](#)
حتى من انتظر الفجر ومن انتظر الظهر ما بين الفجر والظهر ومن انتظر العصر ايش قوله قضا فريضة وهم ينتظرون اخرى. هذا ما يدل على العموم يدل على العموم كون عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ذكر انه حصل في صلاة المغرب هذا بيان للوقت. واضح؟ وليس تخصيصا - [00:43:22](#)

لهذه الفضيلة العظيمة. وليس تخصيصا لهذه الفضيلة العظيمة. والمنة والبشارة من ربنا تبارك وتعالى. كذلك ايضا اخرج الامام ابن ماجة ابن ماجة ايضا اخرج في السنن من طريق ايضا محمد ابن سلمة ولكن قبله احمد - [00:43:52](#)
قال حدثنا احمد ابن سعيد الدارمي قال حدثنا النظر بن شمير قال حدثنا حماد بن سلمة. ثم استقام مع اسناد الامام احمد الحنبل فالاسناد صحيح الله لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. من عنده سؤال؟ ها؟ ايه. الغموس - [00:44:12](#)
الغموس هي التي تغمس صاحبها في الاثم هذا اولا ثانيا هل هي اليمين الكاذبة فقط او اليمين يقتطع بها مال امرئ مسلم على خلاف الصحيح الثاني اللي فيها اقتطاع حق وليس من حقه يقتطع - [00:44:32](#)

بغير حق. واضح؟ صح هذا الحديث. صحيح لا شك. لا اليمين الغموس هذا تفسير العلماء تفسير من العلماء نعم اي تفسير الغموس هذا تفسير من العلماء شرح الغموس يعني انا تغمي صاحبها قيل في النار وقيل - [00:44:52](#)
في الاثم اي نعم. هل فيها كفارة؟ الجواب هي اعظم من ان يكفرها. كفارة اليمين بل لا بد من التوبة منها والتخلص من اثارها والله اعلم. نعم. تفضل. شيخ الحين اه - [00:45:12](#)

كفارات؟ ايه. ما هو عارف كم مرة حالب. ايه. كيف يعني يقول رجل يحلف كثيرا ولا يدري كم حلف مرة فكيف يحصل الواجب عليه ان يستغفر الله تعالى اولا ويحفظ يمينه. قال تعالى واحفظوا ايما نكم. الامر الثاني كلما استحضر انه - [00:45:32](#)
يكتب اني حلفت. اذا لم يستحضر شيئا يقينا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. طيب اذا استحضر يمين متأكد منها يكفر عنها اذا ما استحضر شيئا معيننا لا يكفر. لانه قد يدخل في باب الوسواس. لكن - [00:46:02](#)
ذكر شيئا معيننا وانه حلف عليه وتأكد منه ولم يكفر عنه فلم يكفر عنه. نعم والله اعلم - [00:46:23](#)